

Distr.: General
4 February 2003
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الصادر عن رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن كوت ديفوار في مؤتمر القمة العادي السادس والعشرين، الذي عقد في داکار، بالسنغال، في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (انظر المرفق). وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نانا إفباه - أبتنغ
الممثل الدائم لغانا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بيان رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن كوت ديفوار

- ١ - استلم رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المجتمعون في مؤتمر القمة العادي السادس والعشرين في داكار، بالسنگال، في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، تقريراً عن الأعمال التي قام بها فريق الاتصال الرفيع المستوى لرؤساء الدول والحكومات، من فخامة الرئيس غناسنغي إياديبا، منسق فريق الاتصال. وأطلع الرئيس زملاءه على جهود الوساطة التي قام بها فريق الاتصال، والتي أسفرت عن التوقيع على اتفاقات وقف إطلاق النار مع الحركات المسلحة الثلاث في كوت ديفوار.
- ٢ - وأعرب رؤساء الدول والحكومات في الجماعة الاقتصادية عن امتنانهم للرئيس إياديبا لما بذله من جهود بحثاً عن السلام في كوت ديفوار.
- ٣ - واستمع رؤساء الدول والحكومات إلى تقارير عن تطورات الوضع في كوت ديفوار من السيد سيدو ديأرا، رئيس الوزراء المكلف بموجب اتفاق ماركوسي، ورئيس الوزراء السيد باسكال أفني نغويسان، والسيد غولوم سورو، الأمين العام للحركة الوطنية لكوت ديفوار الذي تكلم باسم الحركة الوطنية لكوت ديفوار والحركة الشعبية الإيفوارية للغرب الأقصى وحركة العدالة والسلام.
- ٤ - وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن عميق قلقهم إزاء استمرار الأزمة في كوت ديفوار. وأكدوا من جديد القرار الذي اتخذوه في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في أكرا، بشأن تفضيلهم للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة. ولهذا فإنهم عقدوا العزم على تقديم كل الدعم للنتائج التي توصل إليها اجتماع المائدة المستديرة بشأن كوت ديفوار الذي عقد في ليناس ماركوسي في الفترة من ١٥ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ووجهوا الدعوة إلى جميع الأطراف المعنية للعمل معاً من أجل كفالة تطبيق اتفاق ماركوسي بحذافيره.
- ٥ - وقرر رؤساء الدول والحكومات أن تقوم الجماعة الاقتصادية بالدور الذي كلفت بالاضطلاع به في إطار اتفاق ماركوسي. ووجه رؤساء الدول والحكومات نداء قويا إلى فخامة الرئيس لوران غباغبو ليقوم بدوره كاملاً في إيصال عملية السلام إلى نهاية مرضية.
- ٦ - وأعربوا عن استعدادهم لمواصلة تقديم مساعيهم الحميدة لتيسير عودة السلام في وقت مبكر لكوت ديفوار.

- ٧ - وأكد رؤساء الدول والحكومات على دعمهم لفخامة رئيس جمهورية كوت ديفوار الشرعي، لوران غباغبو. وقد تقرر أن يواصل فريق الاتصال التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المكون من غانا، وغينيا - بيساو، ومالي، والنيجر، ونيجيريا، وتوغو، رصد تيسير تطبيق اتفاق ماركوسي. وقد تقرر توسيع فريق الاتصال ليشمل السنغال.
- ٨ - وسينطلق أعضاء فريق الاتصال إلى أبيجان، كوت ديفوار، يوم السبت، ١ شباط/فبراير ٢٠٠٣ للقاء الرئيس غباغبو لمناقشة الوضع الحالي في البلد.
- ٩ - ويدعو رؤساء الدول والحكومات جميع سكان كوت ديفوار للبدء في عملية مصالحة وطنية حقيقية للحفاظ على بلدهم موحدًا، وقويا ومزدهرا. ويطلب إليهم في هذا المجال أن يظهروا روح التسامح والعفو والتضامن.
- ١٠ - وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن بالغ امتنانهم لسيادة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك والحكومة على المساعدة التي أسديها للمنطقة في إطار حل الأزمة في كوت ديفوار.
- ١١ - وسلم رؤساء الدول والحكومات أيضا بالمساعدة التي قدمها المجتمع الدولي.
- ١٢ - وأشادوا بإشادة بالغة بسعادة الأستاذ عبد الله واد، وسعادة غناسنغي إيادéma، منسق فريق الاتصال التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وفخامة الرئيس أمادو توماني توري على كل ما قدموه ويقدمونه من مساهمات متفانية وخلاقة في سبيل عودة السلام إلى كوت ديفوار.